



نخيل نيوز/باريس

حذّرت وكالة الطاقة الدولية من أن إمدادات الغاز الطبيعي العالمية لا تزال محدودة، حتى مع الانخفاضات الأخيرة في الطلب، وتوقعت أن يرفع الطقس البارد -بشكل خاص في موسم التدفئة الحالي- مخاطر حدوث المزيد من تقلبات الأسعار.

وبيّنت الوكالة، في تقرير عن السوق أمس الثلاثاء، أنه رغم امتلاء مرافق التخزين تقريباً -قبل الموعد المحدد بوقت طويل-، لكن "هذا لا يضمن استقرار الأسعار طوال الموسم"، وأكدت أن تقلب الأسعار، خاصة في الشتاء البارد، أمر مقلق.

لا تزال المنطقة شديدة التأثر بمشاكل الإمدادات بعد أن فقدت معظم شحنات الغاز عبر خطوط الأنابيب القادمة من روسيا العام الماضي، مما دفع الأسعار إلى مستويات قياسية. وأدت الأحداث الأخيرة -من الإضرابات بمنشآت الغاز الطبيعي المسال في أستراليا إلى اندلاع حرب في الشرق الأوسط- إلى ارتفاع العقد القياسي.

وأشار التقرير إلى أن هذه (الاضطرابات) تحدث على الرغم من أن أزمة الطاقة التاريخية التي حدثت العام الماضي "بشّرت بعصر مختلف لأسواق الغاز العالمية"، فقد سجلت أوروبا انخفاضاً قياسياً في الاستخدام، ومن المتوقع أن ينخفض استهلاك الأسواق الناضجة في جميع أنحاء العالم بنسبة 1% سنوياً في الفترة 2022-2026.

من المتوقع أن تمثل الصين ما يقرب من نصف إجمالي النمو في الطلب العالمي.

ويكشف التقرير أن الزيادة الكبيرة في إنتاج الغاز الطبيعي المسال العالمي، والتي تتركز في الفترة 2025-2026، هي وحدها التي من المرجح أن تخفف من ضغوط السوق.